

المحكم والمتشابه في القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (04)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - [00:00:00](#)

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ربنا لا تزغ قلوبنا انا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:00:34](#)

ان الله لا يخلف الميعاد لا اله الا الله الذي يقول تعالى ممتن على نبيه وعلى المؤمنين بهذه النعمة العظيمة وهي انزال الكتاب القرآن وهذا يؤكد ما سبق في اول اية - [00:01:14](#)

ولكنه تعالى اعاد ذكر انزال القرآن ليبين انه نوعان اياته نوعان محكمات ومتشابهات هو الذي انزل اليك الكتاب بالحق هو الذي انزل هو الذي انزل اليك هو الذي انزل عليك الكتاب - [00:01:59](#)

منه آيات محكمات هن ام الكتاب آيات محكمات اي واضحات بينات لا يشتبه معناه ولا يسكر وهن ام الكتاب انا وهن اصل الكتاب واليه ترد سائر الايات واليه ترد المتشابهات - [00:02:30](#)

واخر آيات اخر متشابهات وهي ما ما يشكل معناها ويخفى معناها على بعض الناس لان لما فيها من الاحتمال والناس امامه ذلك فريقان الذين في قلوبهم زيغ يتبعون الايات يتبعون ما تشابه من القرآن - [00:02:53](#)

لأنهم يجدون فيه منفذا الرويخ اهوائهم وباطنهم ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة اي طلبا للفتنة وهي الاظلال طلبا للاظلال الناس ييئون من الاهواء وابتغاء تأويله. اي وطلبا لتأويله الذي لا يعلمه الا الله - [00:03:28](#)

قال الله وما يعلم تأويله الا الله وما لا يعلمه الا الله لا يجوز طلبه طلب العلم به قال العلماء والمراد بالتأويل هنا الحقائق الغيبية حقائق الغيب القائد ما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الاخر - [00:04:27](#)

هذه الحقائق لا يعلمها الا الله والذين في قلوبهم زيغ اي ميل الى الباطل يطلبون ذلك الامر ذلك العلم المستور الذي اختص الله به والفريق الثاني الذين في قلوبهم الفريق الثاني الذين - [00:05:03](#)

الراسخون في العلم ولهذا قال الله والراسخون في العلم يقولون امنا به يؤمنون بالمتشابه ويردونه الى المحكم اخونا في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الايات المحكمات والمتشابهات كلها من الله - [00:05:34](#)

وهذا هو المنهج والطريق طريقها القويمه الايمان بكل الايات وما اشكل فيرد الى الواضح البين المتشابه من الايات يرد فهموها يرد في فهمها الى الايات المحرمات فان الايات المحكمات تفسرها - [00:06:04](#)

وترفع الاشكال عنها كل من عند ربنا قال الله وما يذكر الا اولوا الباب ربنا، لا تزغ قلوبنا، هذا من تنمة كلام الراسخين في العلم يؤمنون بكل الايات ويستجيرون بالله - [00:06:31](#)

من حال الزيغ ربنا لا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا انك انت الوهاب تثير الهبات كثير العطاء سبحانه وتعالى عظيم الفضل والله ذو الفضل العظيم انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - [00:06:57](#)

انك لا تخلع الميعاد في هذا اعلان ايمانهم باليوم الاخر الذي هو الذي يجمع الله فيه الاولين والآخرين وهو ميعاد لابد ان يكون ان الله لا يخلف الميعاد وقال تعالى في اخر هذه السورة - [00:07:30](#)

من دعاء المؤمنين اولي الباب المتفقيين المتذكرين ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تغضب الميعاد لا اله الا

والذين في قلوبهم تشعبت بهم السبل - 00:07:53

طرائق شتى مختلفة لكنها كلها تنتهي بتنتهي باصحابها الى الظلال وسوء العواقب قال الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. نعم يا محمد - 00:08:36